

# فهرس

3	شكر
5	إهداء
7	فهرس عام
9	قائمة المختصرات
15	المقدمة
53	الجزء الأول: تحديد مفهوم حق الدفاع
55	الفصل الأول: طبيعة حق الدفاع
56	المبحث الأول: حق الدفاع حق
56	الفقرة الأولى: حق الدفاع حق طبيعي
57	أ- حدود إمكانية التأسيس لحق الدفاع كحق طبيعي:
58	1- الأسس المستبعدة لحق الدفاع كحق طبيعي:
58	1-1- طبيعة الأشياء:
62	1-2- الدين:
64	2- ضعف الأسس الممكنة لحق الدفاع كحق طبيعي:
64	1-2- القانون الطبيعي الإرادي:
66	2-2- العقل البشري:
69	ب- حدود أهمية اعتبار حق الدفاع حقا طبيعيا:
69	1- حدود اعتبار حق الدفاع حقا طبيعيا خالد:
69	1-1- الحدود المتعلقة بأساس خلود القانون الطبيعي: العدل
73	2-1- حدود أهمية اعتبار حق الدفاع حقا طبيعيا أزليا وخالدا:
76	2- حدود علوية القانون الطبيعي:
81	الفقرة الثانية: حق الدفاع حق أساسي

- أ- واجب احترام حق الدفاع كحق أساسي: ..... 83
- 1- أسس وجوب احترام حق الدفاع كحق أساسي: ..... 84
- 1-1- علوية النصوص المكرسة لحق الدفاع: ..... 84
- 1-2- تعلق حق الدفاع بالنواة الصلبة: ..... 87
- 2- نطاق واجب احترام حق الدفاع: ..... 92
- 1-2- الدائنين بحق الدفاع كحق أساسي: ..... 93
- 2-2- المدنيين بحق الدفاع كحق أساسي: ..... 96
- ب- جزاء الإخلال بحق الدفاع كحق أساسي: ..... 97
- 1- جزاء إخلال السلطة التشريعية بحق الدفاع: ..... 98
- 2- جزاء إخلال السلطة التنفيذية بحق الدفاع كحق أساسي: ..... 102
- 3- جزاء إخلال السلطة القضائية بحق الدفاع كحق أساسي: ..... 105
- المبحث الثاني: حق الدفاع مبدأ عام للقانون: ..... 108
- الفقرة الأولى: حق الدفاع مبدأ عام مؤسس ..... 111
- أ- حق الدفاع مبدأ عام مؤسس لنظرية القانون الإجرائي: ..... 111
- 1- تحديد مفهوم القانون الإجرائي: ..... 112
- 1-1- النظرية التقليدية للقانون الإجرائي: ..... 112
- 1-2- النظرية الحديثة للقانون الإجرائي: ..... 115
- 1-2-1- معيار القانون الإجرائي: ..... 115
- 1-2-2- تطور مفهوم القانون الإجرائي: ..... 117
- 2- دور حق الدفاع المؤسس لنظرية القانون الإجرائي: ..... 119
- ب- الآثار المترتبة عن حق الدفاع كمبدأ عام مؤسس لنظرية القانون  
الإجرائي: ..... 123
- 1- إمكانية تأسيس حق الدفاع لمفهوم المحكمة الاستثنائية: ..... 124
- 1-1- التعريف الفقهي للمحاكم الاستثنائية: ..... 124
- 1-2- التعريف الممكن للمحاكم الاستثنائية: ..... 127
- 2- إمكانية التأسيس لنظرية البطلان الإجرائي: ..... 130

131	1-2- أوجه البطلان الإجرائي: .....
133	2-2 طبيعة حق الدفاع كمبدأ عام مؤسس لنظرية البطلان الإجرائي: .....
137	الفقرة الثانية: حق الدفاع مبدأ عام مؤثر .....
139	أ-أساس حق الدفاع كمبدأ عام مؤثر: .....
140	1-المبادئ التوجيهية: .....
142	2-المبادئ التصحيحية: .....
144	ب-حق الدفاع مبدأ عام مؤثر في المنظومة القانونية: .....
145	1-حق الدفاع مبدأ عام يحقق تكامل المنظومة القانونية: .....
145	1-1-حالة غموض النصوص القانونية: .....
148	2-1-حالة النصوص الواضحة: .....
151	2-حق الدفاع مبدأ يحقق كمال المنظومة القانونية: .....
155	الفصل الثاني: نطاق حق الدفاع .....
156	المبحث أول: تحديد نطاق حق الدفاع من حيث الأشخاص .....
157	الفقرة الأولى: نطاق حق الدفاع من حيث الأشخاص المستبعد .....
157	أ-ارتباط حق الدفاع بشخص المدافع: .....
158	1-بيان أوجه ارتباط حق الدفاع بشخص المدافع: .....
158	1-1-أساس ارتباط حق الدفاع بشخص المدافع: .....
160	2-1-طبيعة ارتباط حق الدفاع بشخص المدافع: .....
162	2-حدود ارتباط حق الدفاع بشخص المدافع: .....
162	2-1-ارتباط جزئي: .....
164	2-2-تجاوز ارتباط حق الدفاع بشخص المدافع: .....
166	ب-ارتباط حق الدفاع بأطراف الإجراءات الوجيهية: .....
166	1-أوجه ارتباط حق الدفاع بأطراف الإجراءات الوجيهية: .....
169	2-تجاوز ربط حق الدفاع بأطراف الإجراءات الوجيهية: .....
170	الفقرة ثانية: تحديد الأشخاص المعنية بممارسة حق الدفاع .....
172	أ-شخص الطرف الأصلي: .....

172	1-شخص الطالب:
173	1-1-شخص الطالب في إطار الإجراءات غير الوجيهة:
174	1-2-شخص الطالب في إطار الإجراءات الوجيهة:
177	2-شخص المدافع:
179	ب-شخص الغير:
179	1-دور الغير الاختياري:
180	1-1-دور الغير الاختياري أثناء سير الإجراءات:
180	1-1-1-تداخل الغير أثناء سير الإجراءات:
184	1-1-2-اعتراض الغير أثناء سير الإجراءات:
185	1-2-دور الغير الاختياري بعد البت في النزاعات: الاعتراض على الأحكام
187	2-دور الغير الإجباري: الإدخال
188	1-1-الإدخال من قبل الخصوم:
190	2-2-إدخال الغير من قبل المحكمة:
191	المبحث الثاني: تحديد نطاق حق الدفاع من حيث الموضوع
192	الفقرة الأولى: تحديد المصلحة كموضوع حق الدفاع
193	أ-شروط المصلحة:
194	1-مصلحة مشروعة:
197	2-مصلحة شخصية ومباشرة:
199	3-مصلحة حالة:
202	ب-تحديد طبيعة المصلحة كموضوع لحق الدفاع:
202	1-طبيعة المصلحة باعتبار صاحبها:
202	1-1-مصلحة عامة:
204	1-2-مصلحة جماعية:
206	1-3-مصلحة خاصة:
207	2-طبيعة المصلحة باعتبار محلها:
207	1-2-مصلحة مادية أو مالية:

209	2-2- مصالحة معنوية أو أدبية: .....
210	3-2- مصالحة مختلطة: .....
210	الفقرة الثانية: توسع نطاق حق الدفاع من حيث الموضوع .....
211	أ-توسع أفقي:.....
212	1-نظرية تقليدية تضيق في نطاق موضوع حق الدفاع أفقيا: .....
214	2-تجاوز التضييق في نطاق موضوع حق الدفاع أفقيا: .....
215	ب-توسع عمودي: .....
216	1- المصالحة في المرحلة السابقة للمحاكمة: .....
217	2- المصالحة في مرحلة المحاكمة: .....
219	3- المصالحة في مرحلة تنفيذ الأحكام: .....
222	المبحث الثالث: نطاق حق الدفاع من حيث الوسائل.....
223	الفقرة الأولى: الطلبات .....
224	أ-الطلبات الأصلية: .....
224	1-تجاوز الارتباط بين الطلبات الأصلية والدعوى: .....
225	1-1 اختلاف الطلبات الأصلية عن الدعوى من حيث المفهوم: .....
226	1-2 اختلاف الطلبات الأصلية عن الدعوى من حيث المجال: .....
229	2- حدود الحق في تقديم الطلبات الأصلية: .....
229	1-2 وجود الحق في تقديم الطلبات الأصلية: .....
232	2-2 وجوب تأييد الطلبات الأصلية: .....
233	1-2-2 أسس وجوب تأييد الطلبات الأصلية: .....
234	2-2-2 أهمية تأييد الطلبات الأصلية: .....
236	ب-الطلبات الطارئة: .....
237	1-الطلبات العارضة: .....
237	1-1 شروط تقديم الطلبات العارضة: .....
239	2-1 آثار الطلبات العارضة: .....
244	2-الطلبات العرضية: .....

245	1-2-1 الطلبات المعارضة:
247	2-2-2- الاستئناف العرضي:
248	الفقرة الثانية: الدفوع
249	أ- الدفوع الشكلية:
249	1- شروط تقديم الدفوع الشكلية:
250	2- نطاق الدفوع الشكلية:
252	ب- الدفوع بعدم القبول:
252	1- مفهوم الدفع بعدم القبول:
254	2- طبيعة الدفع بعدم القبول:
255	ج- الدفوع الموضوعية:
256	1- مجال الدفوع الموضوعية:
257	2- آثار الدفوع الموضوعية:
258	خاتمة الجزء الأول
261	الجزء الثاني: تحديد ضمانات حق الدفاع
265	الفصل الأول: ضمانات حق الدفاع الذاتية:
266	المبحث الأول: حق الدفاع الشخصي
266	الفقرة الأولى: الضمانات المرتبطة بالدفاع السلبي
267	أ- ضمانة الحق في الحضور:
267	1 - أهمية ضمانات الحضور:
273	2- إضعاف ضمانات الحضور:
273	1-2-1 بيان أوجه الضعف في ضمانات الحضور:
275	2-2-2 تحديد الحلول الجزئية لتجاوز نقائص ضمانات الحضور:
279	ب- ضمانات الحق في إعداد وسائل الدفاع:
279	1-1-1 حق الاطلاع:
280	1-1-1 شمولية حق الاطلاع:
284	1-2-1 الاطلاع ضمانة لحق الدفاع:

287	2- الحق في التسهيلات الكافية لإعداد وسائل الدفاع:
287	1-2 الحق في أجل كاف لإعداد وسائل الدفاع:
290	2-2 حق الاستعانة بمساعد:
292	ج- ضمانات الحق في اتخاذ موقف سلبي:
292	1- من حيث الشكل:
293	2- من حيث الموضوع:
297	الفقرة الثانية: الضمانات المرتبط بالدفاع الإيجابي
298	أ- ضمانات الحق في الإثبات:
299	1- حرية الإثبات:
299	1-1 حرية إثبات التصرفات القانونية:
302	2-1 حرية إثبات الوقائع القانونية:
303	2- ضوابط حرية الإثبات:
304	2-1 ضوابط عامة:
307	2-2 ضوابط خاصة:
311	ب- ضمانات الحق في الرد:
311	1- نطاق حق الرد:
317	2- إضعاف الحق في الرد:
319	المبحث الثاني: حق الدفاع بواسطة النيابة
320	الفقرة الأولى: صور النيابة
320	أ- نيابة اختيارية:
321	1- شكل النيابة الاختيارية:
324	2- معايير اختيار النائب:
329	ب- النيابة الوجوبية:
329	1- وجوبية ترتبط بشخص الأصيل:
332	2- وجوبية ترتبط بطبيعة النزاع:
337	الفقرة الثانية: دور النائب في ضمان حق الدفاع

337	أ-تحديد دور النائب: .....
337	1-حقوق النائب: .....
341	2-واجبات النائب: .....
343	ب-إضعاف دور النائب: .....
344	1-إضعاف واجب الدفاع عن مصالح الأصيل: .....
347	2-إضعاف واجب الحفاظ على السر المهني: .....
349	الفقرة الثالثة: مسؤولية النائب ضمان لحق الدفاع
349	أ-المسؤولية المدنية للنائب: .....
349	1-طبيعة المسؤولية المدنية: .....
352	2-أركان المسؤولية المدنية للنائب: .....
354	ب-المسؤولية الجزائية للنائب: .....
354	1-جريمة إفشاء السر المهني: .....
356	2-جريمة خيانة المؤمن: .....
357	ج-المسؤولية التأديبية للنائب: .....
357	1-تحديد النائب المعني بالتتبع التأديبي: .....
359	2-تحديد الأخطاء المؤسسة لقيام المسؤولية التأديبية: .....
361	الفصل الثاني: ضمانات حقّ الدفاع المرتبطة بحق التقاضي
362	المبحث الأول: ضمانات الحق المرتبطة بالحق في اللجوء إلى القضاء
363	الفقرة الأولى: تنوع مجالات إعمال الحق في اللجوء إلى القضاء
363	أ-الإعمال الدولي للحق في اللجوء إلى القضاء: .....
363	1-الاتفاقيات الدوليّة متعددة الأطراف: .....
367	2-الاتفاقيات الدولية الثنائية: .....
367	ب-الإعمال الوطني للحق في اللجوء إلى القضاء: .....
368	1-الإعمال القانوني للحق في اللجوء إلى القضاء: .....
370	2-الإعمال القضائي للحق في اللجوء إلى القضاء: .....
373	الفقرة الثانية: نطاق ضمانات إعمال الحق في اللجوء إلى القضاء

374	أ-تدعيم ضمانة حق اللجوء إلى القضاء: .....
374	1-مبدأ الشرعية الإجرائية: .....
376	2-تسهيل الحق في اللجوء إلى القضاء: .....
378	ب-عوائق ضمانة حق اللجوء إلى القضاء: .....
379	1-العوائق الإجرائية للحق في اللجوء إلى القضاء: .....
383	2-العوائق الموضوعية للحق في اللجوء إلى القضاء: .....
389	المبحث الثاني: ضمانات الحق المرتبطة بالمساواة عند التقاضي .....
390	الفقرة الأولى: قضاء نزيه .....
390	أ-استقلال القضاء: .....
390	1 - تحديد ضمانات استقلال القضاء: .....
392	1-1 ضمانات الاستقلالية الهيكلية: .....
394	2-1 ضمانات الاستقلالية الشخصية: .....
395	2-تدعيم ضمانات الاستقلالية: .....
395	1-2 وجوبية التحقيق: .....
397	2-2 الفصل بين سلطة التتبع وسلطة التحقيق: .....
401	ب-قضاء محايد: .....
402	1-أهمية حياد القضاء: .....
402	1-1 الحياد الفني: .....
403	2-1 الحياد الأدبي: .....
407	2-المساس بمبدأ حياد القاضي: .....
411	الفقرة الثانية: شفافية المرفق القضائي .....
411	أ-من خلال علنية المحاكمة: .....
412	1-المبدأ: علنية إجراءات المحاكمة .....
415	2-الاستثناء: سرية إجراءات المحاكمة: .....
419	ب-من خلال الشكليات التي تخضع لها الأحكام: .....
419	1-تدوين الأحكام: .....

423	2-تعلييل الأحكام:
427	المبحث الثالث: ضمانات الحق المرتبطة بالرقابة القضائية
428	الفقرة الأولى: التطبيقات العامة لضمانة الرقابة على الأحكام
428	أ-تحديد التطبيقات العامة لضمانة الرقابة على الأحكام:
428	1-طرق الطعن الاستدراكية:
428	1-1الطّعن بالاستئناف:
432	1-2الطعن بالتعقيب:
434	2-طرق الطعن التراجعية:
435	1-2التماس إعادة النظر:
437	2-2اعتراض الغير:
438	ب- إضعاف طرق الرقابة العامة:
439	1-الحرمان من درجة من درجات التّقاضي:
444	2-تغيب الحقّ في الطّعن:
446	الفقرة الثانية: التطبيقات الخاصة لضمانة الرقابة القضائية
	أ-طرق الرقابة الخاصة بالقرارات والأحكام الصادرة عن الهيئات القضائية
447	الرسمية التونسية:
447	1-تدعيم الرّقابة القضائيّة في مرحلة التّحقيق: التّحقيق على درجتين:
447	1-1استئناف قرارات حاكم التّحقيق:
450	1-2مراجعة قرارات قاضي التّحقيق:
	2-تدعيم الرّقابة القضائيّة في مرحلة المحاكمة: الاعتراض على الأحكام
452	الغيايية:
	ب-طرق الرقابة الخاصة بالأحكام والقرارات الصادرة عن بقية الهيئات
456	القضائية:
456	1-تحديد طرق الرّقابة الخاصّة:
457	1-1الإكساء بالصّيغة التّنفيذية:
457	1-2الطّعن بالإبطال:

459	..... 2- أهمية طرق الرقابة الخاصة كضمانة لحقّ الدفاع:
463	..... خاتمة الجزء الثاني
465	..... الخاتمة العامة
471	..... قائمة المراجع
505	..... الملاحق
509	..... الفهرس